

قرى الضيف

- (كالبحر ولد دره والغيث أنبت ... روضه والمسك أبدى طيبا) .
(أصل وفرع طيبان كلاهما ... ما فيهما أمر تراه معيبا) .
وكقوله في حال انقضت .
(قريبا الأشقر الأغر فإني ... يا خليلي قد مللت المقاما) .
(ورأيت الثواء في بلد الذل ... حماما وإن أمنت الحماما) .
(وتخيرت للحروب قناة ... صعدة صدقة وسيفا حساما) .
(فأجيزا عني الكؤوس فإني ... قد ألفت السرى وعفت المداما) .
(ودعاني من الأغاريد إلا ... من طنين السيوف يفلقن هاما) .
(ولخير من أن نعيش لنأما ... مستذلين أن نموت كراما) .
وقوله من قصيدة .
(نشفت بأنفاسي نطاف المناهل ... فأخلفتها دمعي بسحب هواطل) .
(ورحت بقلب في الطعائن سائر ... حثيث ودمع بالأباطح سائل) .
(وأنكر جاراتي خصاب ذوائبي ... وهن به زين بيض الأنامل) .
(فيا عجا منهن ينكرن باطلا ... علي ولم يحلين إلا بباطل) .
(وكنت متى أبدي النصول بياضها ... رأيت نصولا ركبت في مقاتلي) .
(فسل مشيبي من خصابي كأنا ... تسل من الأغماد بيض المناصل) .
وقوله من أخرى .
(شكر لآلآء الوزير فإنه ... أحيى نفوسا قد كمدن تروعا)